ولا زالت المشاريع الرقمية تنتهج النهج نفسه الذي سبب فجوة إستراتيجية بين نظم الأرشفة الرقمية وكمية البيانات من جهة وإتجاهاتها الحديثة في دعم وإتخاذ القرار التي تعتمد على بيانات ذات جودة عالية وموثوقة من جهة أخرى ، و لردم هذه الفجوة اتجهت الى تطبيقات ترشيق البيانات لدعم الأرشفة الرقمية السبيل الذي من شأنه بناء إستراتيجيا ت عاملة للخروج بمنظومة عمل جديدة توازي حركة التطور والمتغيرات العالمية الحديثة عبر إختيار الأدوات المناسبة وتصميم القواعد المتطورة والشاملة ودمج جمع البيانات في تدفقات عمل المؤسسات مع المكونات الأساسية لأي نظام أرشفة والتي تتجه المنظما ت إليه لتقليل أوجه القصور المحتملة من منظور جمع وتصنيف وترتيب البيانات او للتخلص من الهدر وهذا يسمح لها بإنشاء أنظمة كفوءة وفاعلة تخدم أغراضها وتوفر المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب. إختلف الباحثون والمفكرون والتقنيون في تحديد تاريخ دقيق لفترة ظهور الأرشفة الرقمية فبعضهم يرجعها الى بدايات عصر التكنولوجيا وآخرون يعزونها الى وقت متأخر لعصر إنتشار الأنترنت والثورة الصناعية الرابعة فيما أبدى آخرون عدم وجود إمكانية تحديد الحقبة التي انطلقت منها تعاملات تطبيقات الأرشفة الرقمية على المستوى الرسمي كأرشيف إداري إلكتروني بالمعنى العلمي والعملي الصحيح لأنها لم توثق بالشكل الدقيق أو انها قد تكون وثقت ولكنها لم تأخذ حقها من النشر. ويرجع هذا الإختلاف في بدايات الأرشفة الى بعض توجهات المدارس الفكرية للتخصص فقد ذكر أنها ربما تعود الى الثورة الصناعية ما بين عامي (1733 ـ 1878) مع ظهور تقنية المعلومات أو أنها تعود الى القرن التاسع عشر للفترة من(1823 ـ 1840) عندما استخدمت أساليب ونظم مختلفة لمعالجة البيانات وحفظها وتعديلها وقد عدت بداية ظهور الأرشفة الرقمية لإدارة المحفوظات إلى بداية السبعينات من القرن الماضي من خلال تصميم دائرة الأرشيف ومهمته تأمين شكل مشترك لتسجيل كافة المحفوظات المنتجة في الدوائر الحكومية (RECODEX) الوطني الكندي لنظام بالتزامن مع النظام الفرنسي الذي يقوم بنقل المحفوظات من كل منظمة حكومية إلى مركز أرشيف الدولة في باريس وبعد ذلك جاءت مراكز أرشيف أخرى بضمنها مكتب محفوظات مدينة مانشستر في بريطانيا ودائرة أرشيف جامعة ليفربول في بريطانيا. إلا تزامن مع ظهور أول حاسوب آلي في عام 1951 حيث أخترع كل من (Macleod) أن ظهورها بشكل موثق في جدول (Pop A أما فيما يتعلق بالدول العربية فقد . (Whirlwind) أول حاسبة تقوم بالمعالجة عرفت باسم ويرلويند (liverier & Jay Forester جاء الإهتمام بالأرشفة الرقمية مؤخراً عبر الإهتمام بإقامة مؤتمرات حول تطوير إستراتيجياتها في المنظمات الحكومية في أواخر التسعينات من القرن الماضي. المرحلة الثالثة: منذ العام 1994 أصبحت تسمى التصرف الإلكتروني في الوثائق والمعلومات وذلك مع ظهورالملفات الوثائقية الإعلامية والتسجيلات الإلكترونية بحيث أصبحت هذه الملفات تعالج كغيرها من الوثائق لظهور إضافة إلى (pdf) إلى وثائق رقمية يتم تحويلها من تنسيقها الأصلي إلى التنسيق القياسي (xlm ، (dos تكنولوجيات تحويل الملفات وهذه التكنولوجيا من شأنها أن ((Optical Character Recognition OCR ظهور تكنولوجيا التعرف الضوئي على الحروف تحول الوثيقة من صورة رقمية إلى نصوص يمكن تغييرها والتعامل مع محتواها وشكلها.

Summarized by © lakhasly.com